[7] طوارق الحدثان ثم لم اجد بدأ من الشروع في هذا المطلب العظيم الشأن لما رأيت فيه من النفع لي وللاخوان فشرعت في جمعه وتأليفه، وا المستعان وارجو ان يزيد على الف باب يفتح كل باب منها الف باب... إلى ان قال بعد ذكر أنه ينقل الحديث من الكتب الصحيحة: وقد ذكرت الاسانيد إلى رواية تلك المصنفات، والطرق إلى نقل تلك المؤلفات، في آخر كتاب تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة... إلى ان قال: و ارجو ببركتهم ان يكون هذا الكتاب مما لا نظير له في فنه ولا شبيه له في حسنه فقد بذلت الجهد في جمعه وترتيبه واختصاره وتهذيبه فاعتمد في دينك على هذه الاحاديث الصحيحة المعتمدة وارجع إلى هذه القواعد الكلية المروية والاصول الممهدة الثابتة بالنصوص المتواترة المروية عن العترة الطاهرة الخ. فحق ان اعتبرنا الكتاب تكملة للوسائل حيث أنه جمع فيه روايات اصول الاعتقاد من كتاب الكافي وغيره من الكتب الاربعة وغيرها وروايات في أصول الفقه مع ذكر الاسانيد. وقد لخص روايات الفقه أيضا بحذف الاسناد ثم ذكر بعدها روايات في الطب والعلاخ وفي الاخير روايات في النوادر. ومن حسن الحظ ان مصادر كتابه هذا نوعا هي مصادر كتابه الوسائل فإذا كانت الكتب الاربعة للمشايخ الثلاثة وغيرها هي مصادر الوسائل فمصادر هذا الكتاب أيضا هي تلك الا أنه لما كان ما عدا الكافي من الكتب الاربعة مصنفا في الفروع الغقهية ومبنى هذا الكتاب عمدة غيرها من المسائل الكلامية وغيرها في جملة من ابوابه، اقتبس المصنف رواياته من كتب للمشايخ الثلاثة هي مضافا إلى الكتب الاربعة جملة من كتب الصدوق كالتوحيد والخصال والعيون وغيرها وبعض كتب الشيخ الطوسي غير التهذيبين كالمجالس فكان اعتبار مصادر هذا الكتاب مثل _____